

## تفسير السمعي

@ 47 ( ^ ) بكم فلما آتوه موثقهم قال ا [ على ما نقول وكيل ( 66 ) وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من ا [ من ( \* \* \* \* . وقوله : ( ^ ) فلما آتوه موثقهم ) يعني : أعطوه ( ^ ) قال ا [ ) تعالى ( ^ ) على ما نقول وكيل ) قال يعقوب : ا [ على ما نقول وكيل ؛ والوكيل هو القائم بالتدبير ، وقيل : وكيل أي : شاهد [ وقيل : شهيد ، أي : شاهد ] وقيل : حفيظ . . . قوله تعالى : ( ^ ) وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد ) أكثر المفسرين [ على ] أنه خاف العين : لأنه كانوا أعطوا جمالا وقوة وامتداد قامه ، هذا قول ابن عباس وغيره من المفسرين ؛ والعين حق . وقد روي عن النبي أنه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول : ( أعيدكما بكلمات ا [ ] التامة [ من كل شيطان [ و ] هامة ، ومن كل عين لامة ' ( 3 ) . . . وفي الباب أخبار كثيرة ، وفي بعض الآثار . ' العين حق ، تدخل الجمل القدر والرجل القبر . . . وفي الآية قول آخر : وهو أنه خاف عليهم ملك مصر إذا رأى قوتهم واجتماعهم أن يحبسهم أو يقتلهم . وحكي عن إبراهيم النخعي أنه قال : كان يرجو يعقوب أن يروا يوسف ويجدوه فقال : ( ^ ) وادخلوا من أبواب متفرقة ) لعلكم ( تجدون ) يوسف [ أو ] تلقونه . والصحيح هو الأول . . . وقوله : ( ^ ) وما أغني عنكم من ا [ من شيء ) معناه : إن كان ا [ قضى فيكم [ قضاء ] فيصيبكم [ قضاؤه ] مجتمعين كنتم أو متفرقين ؛ ومعنى ' أغني ' .